

الفائق في غريب الحديث

اعراضنا وشفاءُ أمراضنا أحدثنا طلبا وأقلنا هربا قال : فسعد العشيرة : قال :
أعظمنا خميساً واكثرنا رئيساً وأشدنا شرساً قال : فبنو الحارث ؟ قال . حَسَاكَ مسكة
قال . فمُرَاد ؟ قال : اولئك الأتقياء البررة والمساير الفخرة أكرمنا قرارا وأبعدنا
آثارا . الأعراس : جمع عَرْض وهو الجانبُ أى يحمون نواحيننا عن تَخَطُّفِ العدو أو جمع
عرض وهو الجيش أو جمع عَرْض أى يصونون ببلاتهم أعراضنا أن تُذم وتُعاب . شفاء أمراضنا
أى يأخذون ثأرنا . الخميس : الجيش له خمسة أركان . الشريس : الشراسة شبههم بالحسكة فى
تمنُّعهم . مسكة : تُمسك من تعلقت به فلا تُخَلِّصه . المساعير : جمع مسعار وهو الذى
تُسْعَر به نارُ الحرب . اطرُدوا المعترفين . هم الذين يُقَرِّرون على أنفسهم بما يوجبُ
الحد . خطب رضى ا عن الناس فقال : ألا تغالوا صُدِّق النساء فإن الرجل يُغالى صداق
المرأة حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة . يقول جَسَمَتْهُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرِيَّةِ أو علق
القرية .

عرق هذا مثل تضربه العرب فى الشَّدة والتعب وفيه أقاويل ذكرتُها فى كتاب المُستقصى
فى أمثال العرب